

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعد التربية من أهم شيء في الحياة. وبالتربية يمكن تكوين الإنسان لتحقيق أهدافه في المستقبل. إن التربية الحسنة قادرة على تكوين الذكاء المتعددة لدى الأطفال، ليس فكرياً فقط، بل يشمل الذكاء العاطفي والاجتماعي والراحي حتى يتمكن من توفير التوازن للأطفال من الجوانب الفردية إلى الجوانب الاجتماعية أو الحساسة في الحياة الاجتماعية.^١

تعريف التعليم هو جهد بشري كمخلوق لتحسين الجوانب الجسدية والروحية لديهم، الذي يشير إلى معايير المجتمع والقيم الثقافية.^٢ يجب تطوير التعليم لأنه مهم جداً لتحسين جودة تنمية الإنسان في إندونيسيا. التعليم الجيد يمكن أن يثقف حياة الشعب الإندونيسي. يوضح القرآن الكريم في سورة المجادلة الآية ١١ أهمية التعليم والتعلم كما يلي:^٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي

¹ Sagaf S. Pettaloni, *Islam Dan Pendidikan Humanis Dalam Resolusi Konflik Sosial*, 2nd ed. (Jakarta: Cakrawala Pendidikan, 2013) p. 177.

² Herlambang Y.T, *Pedagogik: Telaah Kritis Ilmu Pendidikan Dalam Multiperspektif* (Jakarta: Bumi Aksara, 2021) p. 76.

³ القرآن سورة المجادلة. الآية ١١.

الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَاَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.

قدرة أي دولة على تعليم مواطنيها مهمة جداً لتقدمها. استناداً إلى ما جاء في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، يُذكر أن الخطوة الأولى في تشكيل الجيل القادم للأمة هي التعليم الذي يتمتع بأهمية كبيرة. يكمن جوهر تنفيذ التعليم في البيئة التعليمية وتنظيم عملية التعلم في الفصل، بحيث يمكن للطلاب أن يشاركوا بنشاط في استكشاف إمكاناتهم. يشمل هذا العناصر الدينية، والتحكم في العواطف، وتكوين الشخصية، والتطور العقلي، والأدب والأخلاق، بالإضافة إلى اكتساب المهارات اللازمة للفرد والمجتمع والدولة. يجب أن يتم هذا الجهد بوعي وتخطيط. عملية تطور فيها الشخص المعلومات والمهارات والفهم من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة.

يجب علينا حماية أفعال الأطفال خلال هذه العملية واحترام حقوقهم الأساسية. فالطلاب ليسوا روبوتات يمكن التحكم فيها من قبل أصحابها، بل هم بذور يجب أن ندعمها ونساعدنا ونهتم بما تقوم به من أعمال توجه نحو الخير،

⁴ Departemen Pendidikan Nasional, *Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional* (Jakarta, 2003).

وكذلك ردود أفعالهم لكي يصبحوا أشخاصاً على دراية بكل شيء، أو بعبارة أخرى، يتحولون إلى بالغين يمتلكون آفاقاً واسعة وأفكاراً نقدية، والأهم من ذلك، يمتلكون أخلاقاً حسنة.^٥

يجب أن يهتم التعليم بكيفية حدوث حركة عملية التعلم. إن عملية التعلم هي مرحلة يتم فيها الارتباط والعلاقة الوثيقة بين الطلاب والمعلمين للتفاعل وتبادل المعلومات.^٦ تتضمن عملية التعلم إنشاء بيئة تحفز على التواصل المتبادل، والتعليم، والتعلم الذي يحدث بين المعلمين والطلاب وعناصر التعلم الأخرى، بهدف تحقيق أهداف التعلم.^٧ العامل في عملية التعليم الذي يؤثر بشكل كبير على إنجازات الطلاب هو المعلم في دوره كمعلم.

بالإضافة إلى ضرورة فهم المادة الدراسية وتوصيلها بشكل فعال، تتطلب أنشطة التعلم أيضاً جهوداً لتعزيز مشاركة الطلاب في الفصل. ينبغي على المعلم دائماً السعي لتقديم التوجيه، وتحفيز الطلاب على التعلم، وتخطيط أكبر عدد ممكن

⁵ Natasya Febriyanti, *Implementasi Konsep Pendidikan Menurut Ki Hajar Dewantara*, Jurnal Pendidikan Tambusai 5, no. 1 (2021): p. 1631–1638.

⁶ Zaifullah, Hairuddin Cikka, and M. Iksan Kahar, “Strategi Guru Dalam Meningkatkan Interaksi Dan Minat Belajar Terhadap Keberhasilan Peserta Didik Dalam Menghadapi Pembelajaran Tatap Muka Di Masa Pandemi Covid 19,” *Guru Tua : Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* 4, no. 2 (2021) p. 9–18.

⁷ Rusman, Deni Kurniawan, and Cepi Riyana, *Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi Dan Komunikasi* (Depok: Raja Grafindo Persada, 2011) p. 15.

من الأنشطة التعليمية، وأن يكون مصدراً للمعرفة التي يحتاجها الطلاب في الفهم،
والموهبة، والمواقف أو السلوك.^٨ إلى جانب واجبات المعلم، فإن البيئة التعليمية
مهمة جداً لتحسين جودة التعليم.

إذا قدمت عملية التعلم تجربة ممتعة، سيكون لدى الطلاب دافع وحماس
أكبر لمواصلة المشاركة في الأنشطة التعليمية في المدرسة. من أجل تحقيق أهداف
التعلم، يحتاج المعلم إلى تحفيز الطلاب لزيادة مهاراتهم والمشاركة بشكل أكثر نشاطاً
في عملية التعلم. لهذا السبب، يعتبر طريقة تقديم محتوى الدرس مهماً في طريقة
التعلم. من الصعب على المعلم تحقيق أهداف التعلم إذا كان المحتوى المقدم للطلاب
يتجاهل تطبيق طريقة التعلم التي سيتم اتباعها. وفقاً لمبدأ أن نقل المعرفة من المعلم
إلى الطالب هو إجراء استراتيجي يلعب دوراً مهماً في نجاح عملية التعلم في المدرسة.

تدعم البيانات التي قدمها محمود يونس مذهب أن "الطريقة أهم من
المادة"، أن طريقة التعليم أكثر أهمية من المادة الدراسية.^٩ النموذج التعليمي يلعب
دوراً محورياً في عملية التعلم وتحقيق أهداف التعلم المنشودة. يتوجب على المعلم في
التعلم أن يطور أساليب تدريسية مناسبة لاحتياجات الطلاب وتفاعلاتهم، بهدف

⁸ Ramayulis, *Metodologi Pengajaran Agama Islam* (Jakarta: Kalam Mulia, 2005) p. 173.

⁹ Bunyamin, *Konsep Pendidikan Islam Perspektif Mahmud Yunus*, (Jurnal Pendidikan Islam 10, no. 2 November 2019) p. 114–132.

تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقًا، مع مراعاة المواد الدراسية والنماذج

التعليمية التي سيتم استخدامها خلال التدريس.^{١٠}

في مقابلة أجراها الباحث مع بعض المدرس في المدرسة الابتدائية PAS

بيت القرآن كونتور وهما الأستاذة مبيّنة الصالحة والأستاذ خير الرحمن أنهما قالا في

تعليم مادة التاريخ الإسلامي، في العادة لم يزل المدرسين يستخدمون طريقة التعليم

القديمة مثل المحاضرات والأسئلة والأجوبة والواجبات. وهذه الطريقة المستعملة

يسبب على نقصان الاهتمام الطلاب نحو المدرس. يجعل المدرس يشعرون بالقلق

من عدم وجود وقت كافٍ لإيصال المادة إذا اختاروا استخدام طريقة أخرى. بزيادة

الدليل على أن نتيجة الطلاب في الامتحان التحريري مادة التاريخ الإسلامي في

العام الدراسي الثاني لم يصل إلى الحد المطلوب يعني بنتيجة ٧٠. كما كتب الباحث

في الجدول التالي: ”



¹⁰ Muhammad Efendi, Evi Chamalah, and Oktarina Puspita, *Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah* (Semarang: Unissula Press, 2013) p. 27.

” نتيجة المقابلة مع الأستاذة مبيّنة الصالحة والأستاذ خير الرحمن، المدرس في مادة التاريخ

الجدول ١ ، ملخص نتيجة الطلاب مادة التاريخ الإسلامي في الامتحان التحريري
العام الدراسي الثاني ٢٠٢٣-٢٠٢٤

الرقم	مدى النتيجة	عدد الطلبة
١	٦٠ - ٧٠	١٠ طلاب
٢	٧١ - ٨٠	٤ طلاب
٣	٨١ - ٩٠	٩ طلاب
٤	٩١ - ١٠٠	٣ طلاب
مجموعة عدد الطلبة		٢٦ طلبة

الجدول ٢ ، نتيجة الامتحان للطلاب في مادة التاريخ الإسلامي في الامتحان
التحريري العام الدراسي الثاني ٢٠٢٣-٢٠٢٤

الرقم	الفصل	النتيجة تحت الحد الأدنى	النتيجة فوق الحد الأدنى	عدد الطلبة	الحد الأدنى من النتيجة
١.	الرابع - C	١٠	١٦	٢٦	٧٠

من جدول النتيجة السابقة معروف على أنّ الطلاب الذي يتناول النتيجة

الجيدة لا يزيد من ٦٠٪ من مجموعة عدد الطلبة. نظرًا لأن التواصل أثناء التعليم

غالبًا ما يكون رتيبًا وسامة من المعلم إلى الطالب دون وجود أي تبادل في ذلك،

فإن طرق التعلم كما ذكرنا لا تشجع على نمو تفكير الطلاب. ونتيجة لذلك، يصبح

التعلم أقل قبولاً لدى الطلاب ويصبح تركيزهم منصباً فقط على ما يقدمه المعلم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا له تأثير على نتيجة تعلم الطلاب التي لا تزال غير موجودة.

إن معظم محتوى مادة التربية الدينية الإسلامية، وخاصة في مادة التاريخ الإسلامي، منظم ويتطلب حفظًا مكثفًا. يصعب على بعض الطلاب فهم مادة التاريخ الإسلامي بالنسبة لطلاب آخر، كما أن المادة مملّة للغاية خاصة عندما يقوم المعلم بالشرح بطريقة المحاضرة فقط. وذلك لأن الطلاب لا يستطيعون بناء معرفتهم الخاصة. يميل الطلاب إلى الاعتماد على المعلم كمصدر للمعلومات. ونتيجة لذلك، غالبًا ما يسيء الطلاب فهم المفاهيم التي يدرسها المعلم. لذلك، من المهم في هذه المادة أن يكون لديك الطريقة الصحيحة حتى يكون الطلاب نشيطين ويكون جو التعلم ممتعًا.

يجب على المعلمين اختيار طريقة التدريس المناسبة. ومن بين طرق التعلم الممكنة التي يمكن استخدامها للتغلب على مشكلة صعوبات التعلم لدى الطلاب في مادة التاريخ الإسلامي طريقة *Timeline*. وطريقة *Timeline* هي الطريقة التي يتم إعدادها وفقًا للقرون والسنوات والشهور والأسابيع والأيام والأزمنة. وتعتبر

طريقة *Timeline* أكثر تشويقاً من خلال عرضها بالصور أو الرموز بحيث يمكن

فهم مناقشة الأحداث والشخصيات الإسلامية بوضوح.¹²

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار الفرضية القائلة بأن تطبيق طريقة

Timeline في تدريس التاريخ الإسلامي لطلاب الصف الرابع في مدرسة الابتدائية

PAS بيت القرآن كونتور يغير من نتائج تعلمهم. تساعد طريقة التعلم بطريقة

Timeline الطلاب على توليد الأفكار وتتبع ما تعلموه. يمكن أن يؤدي تطبيق

طريقة التعلم *Timeline* إلى أمور إيجابية. ويرغب الباحث في إجراء البحوث من

خلال صحتها في عنوان " فعالية طريقة *Timeline* نحو نتائج تعلم الطلاب في

مادة التاريخ الإسلامي لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية PAS بيت

القرآن كونتور العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ "

ب. تحديد المسألة

يريد الباحث في كتابة هذا البحث تجنب اتساع المسائل التي لا علاقة لها

بهذا العنوان، وذلك من خلال تحديد المسألة بعدة أسئلة على النحو التالي: هل

¹² Aldila T.H., *Pengembangan Bahan Ajar Sejarah Biografi Pahlawan Berbasis Timeline*

Infografis Untuk Meningkatkan Kesadaran Sejarah Siswa SMAN 2 Ungaran (Surakarta: Universitas Sebelas Maret, 2019) p. 17.

طريقة *Timeline* فعالة لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة التاريخ الإسلامي

الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية PAS بيت القرآن كونتور؟

ج. هدف البحث

بناء على مسألة البحث التي وضعها الباحث، فإن أهداف كتابة هذا البحث

هي كما يلي: الكشف عن فعالية طريقة *Timeline* نحو نتائج التعلم في مادة

التاريخ الإسلامي لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية PAS بيت القرآن

كونتور.

د. أهمية البحث

ومن أهمية هذا البحث أن تكون نتائج هذه الدراسة نظرية وعملية:

١. أهمية النظرية

لنيل نتائج فعّالة ومثمرة، لا بدّ أن يكون للمدرس القدرة على استخدام

طريقة التدريس المناسبة.

٢. أهمية العملية

أ. للمتعلمين

(١) استخدام طريقة *Timeline* قادر على مساعدة الطلاب على

فهم مادة التاريخ الإسلامي أكثر فعالية.

(٢) زيادة حماسة الطلاب واهتمامهم بالتعلم.

(٣) تطوير مهارات حياة الطلاب، مثل مهارات التواصل والتعاون

والاستقلالية.

ب. للمعلمين

(١) تبسيط عملية التعليم.

(٢) توفير معرفة للطريقة التعليم الفعالة والمبتكرة.

(٣) تحسين جودة التدريس وتزويد الطلاب بتجربة تعليمية أفضل.

ج. للمدسة

كمراجع وأساس منطقي لتحسين جودة التعلم في المدرسة

باستخدام طريقة التعلم المناسبة.

د. للطلاب

يمكن للبحث الذي تم إجراؤه أن يجعل الباحث يقدر على

اكتساب المعلومات والخبرة في التعلم باستخدام طريقة *Timeline*.

هـ. تنظيم كتابة البحث

كي يتمكن هذا البحث من العمل وفقا للموضوع، وعدم التوسع في شيء

خارج الموضوع، يحتاج الباحث إلى جميع عدة أبواب تتوافق مع محتويات كل منها،

وتم تنظيم هذا البحث في خمسة أبواب كمرجع للتفكير المنهجي والتصميم المنهجي
لدراسة هذا البحث هو كما يلي:

الباب الأول: المقدمة التي تتكون من خلفية البحث وتحديد المسألة

وأهداف البحث وأهمية البحث وتنظيم كتابة البحث

الباب الثاني: هذا الباب يشمل فصلين: الأول هو الإطار النظري الذي

يشمل على مفهوم ما يتعلق بالموضوع ليكون أساسا في موضوع البحث، والثاني
هو البحوث السابقة

الباب الثالث: منهج البحث، هذا الباب يشمل على نوعية البحث

وحضور الباحث وموقع البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات التي
تحتوي من الملاحظة والمقابلة والوثائق المكتوبة، وأساليب تحليل البيانات التي
تحتوي على تخفيض البيانات و عرض البيانات وأخذ الاستنباط.

الباب الرابع: عرض البيانات ومناقشتها، هذا الباب يشمل على

البيانات العامة والخاصة ثم نتيجة تحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة، بحيث تشتمل على الاستنباط والاقتراحات.